

والتربية والسياسة ، بأساليب العلم . وليس وفقاً وخضوعاً للتقاليد
والعقائد

وهذه النزعة العلمية في الشعب ، هي التي تحفز على التخصص
العلمي ، وعلى مكافأة العلميين ، والأستماع لهم في نصائحهم
وتوصياتهم بشأن الأرتقاء المادي لبلادنا . وهو ، أي هذا الأرتقاء
المادي، أساس الأرتقاء الأقتصادي والثقافي والفني

والحروف اللاتينية هي وسيلة العلم ، ولا وسيلة غيرها . لأن حضارة
أوروبا هي الحضارة العلمية التي تربط الحاضر بالمستقبل . في حين أن
حضارتنا في مصر ، تربط الحاضر بالماضي . وتشبهنا بحضارتنا ، هو
عناد لا أكثر . وهو عناد قد أومأنا إلى أسبابه ، ويجب أن نكف عنه

لقد مضى علينا ثلاثون سنة ، بل أكثر (في ١٩٤٥) ونحن في
أستقلال ثقافي . ومع ذلك لم نتجه الوجهة العلمية ، لأن حروف لغتنا
العربية لا تلائم العلم . إذ أن كلمات العلوم تُؤلف من كلمات لاتينية أو
أغريقية ، لن نعرف كيف ننطق بها بحروفنا العربية الحاضرة . ولذلك لن
نعرف معانيها

وبرهان الضرر العظيم الذي يعود علينا من ألتزام الحروف العربية ،
هو أن العلميين الجامعيين من الأساتذة ، لا يزالون يؤلفون كتبهم ،
ويلقون محاضراتهم باللغة الأتجليزية دون اللغة العربية